

بَابُ الْمَسَائِلِ

دعنا منذُ البابِ منذُ قولِ البناءِ المتصطفِ ووجدنا انَّ جميعَ فيه مسائلٍ مشتركين التي لا تخرجُ عن دائرة بحثِ المتصطفِ . ويشترطُ على السائلِ (١) انْ يَضي سائله باسمه والظاهر وهو اقامته امضاءً واضحاً (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله لئلا يذكر ذلك لنا وبين حروفه يدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساله الينا فيكرره سائله وان لم يدرجه بعد شهر اخر تكون قد اتمناه لبيكاف

(١) اصل الخطين وتاريخهم

مخائيل حنا ابو حريش . ماهر اهل الخطين الذين كانوا في سوريا قديماً وما هو تاريخهم والى اي الشعوب ينتمون العائلة السامية ام لعائلة الاوربية
ج . راجعنا كتاب العلامة برستد المعنون «بالصور القديمة» فوجدنا فيه البذة الثانية وهي تلخص ما عرف عنهم الى الآن : —

المحاصيل . والمنحدرات المناوحة للبحر — ولا سيما البحر الاسود — غابات ناضرة واما سواحل اسيا الصغرى الشمالية شرقي نهر هاليس (السي الان نزل ارمق) فيها جبالٌ تحتوي على مقابر عظيمة من الحديد . وكان الخطين الموزعين الاولين للحديد بعد ان حل محل البرونز — في البلاد المحاذرة لبحر الروم والشرق ايضاً . ولما وصل تحتس الثالث الى شمال سورية في اثناء حملاته على اسيا التي بالخطين وقد دلتنا الاكتشافات الحديثة على اوائل تاريخهم فانهم سنة ٣٠٠٠ ق . م كانوا قد استقروا في الاناضول الا انهم لم يكونوا قد اُخذوا بعد مملكة واحدة بل كانوا لا يزالون منقسمين الى حكومات متعددة مع شيء من الاستقلال وقد نزع فروع من هذه الامة الى شمال سورية والعراق . وفي القرن العشرين ق . م كانوا كما مرّ متناقد بلغوا من الحوك والطول

لانهم بالتحقيق ثبت اصابة هؤلاء القوم . اما لانهم فيكاد يكون من المحقق انها من الفرع الهندي الاوربي . واما موطنهم اسيا الصغرى فبشبه جزيرة واسعة الاطراف يتراوح طولها بين ستمائة وخسين وسبعمائة ميل وعرضها بين ثلاثمائة واربعمائة ميل ودانظليتها سهل عظيم مرتفع يكاد قلبه ان يكون قفراً يابساً ويحيط بالسهل سلاسل من الجبال تحدد به وتفصله عن البحر وعلى جانبي هذه الجبال اودية وسهول ممرعة ووافرة

درجة تكبروا عندها من الاغارة على اراضي الفرات واستمروا مخبرين حتى بلغوا ارض شامار حيث كانت لهم اليد الطولى في قلب سرير الاسرة المالكة في بابل وكانوا في ملك تحتمس الثالث قابضين على ازمة السياسة في شمال سورية ولكنهم على ما يظهر لم يتعدوا المناوأة المصريين وصددهم بقوة السلاح . وحوالي سنة ١٤٠٠ ق . م اتحدوا والقوا مملكة تحت زمامة « شيلوليتوما » احد حكامهم من الاسرة المالكة في شمال آسيا الصغرى . واتبوا هذا الملك سرير المملكة حتى نشطوا الى توسيع نطاق مملكة قائدت مملكته تدريجاً من عاصمته خطي (بالقرب من كوى) التي شيد فيها هو ومن خلفه على العرش قصوراً نفيسة واسواراً منيعة حتى اشتملت على كل داخلية اسيا الصغرى . ثم جعل بناوى المصريين في سورية بدس الدسائس عليهم فيما بين الامراء المواليين لهم اولا وشهر الحرب عليهم ثانياً ففعلح بجنود الفرات وكانت له اليد في اسقاط ميثاني . وقد وجد كثير من بقايا آثار الحثيين في البلدان التي استولوا عليها حتى حدود حمص جنوباً ولائحة على بلوغهم الى الساحل . ولم يكتب « شيلوليتوما » بعد اوانه مصر في شمال سورية بل انضم الى العماليين الذين كانوا دثيين على تقويض نظام ملك مصر في

جنوب سورية وفلسطين وبحو آثارهم
(٢) عصر الهضم
الاسكندرية . احد القراء . مضى على سنان ونعفت سنة وانا مصاب بعسر الهضم وعضد المعدة وقد ضفت ضعفاً عمومياً . وعادني كثير من الاطباء وكلهم تقريباً متفقون على اني مصاب بالدسبسيا وعضد المعدة وقد تعاطيت كثيراً من الادوية المقوية والاشربة الحديدية فلم تتجع في . واثار عليّ احد الاطباء بالسفر الى اوربا والاستحمام بياها المعدنية مثل حمامات النمسا وفرنسا وشرب ماها . واثار عليّ غيرهم ان اكنفي بتبديل الهواء في ابي قبر او رأس البر والاستحمام بماء البحر . وانا افضل السفر الى اوربا ولكنني استصعبه كثيراً واخاف ان يحدث لي حادث يذهب بحياتي لاني مصاب باحتقان الدماغ ومن كان مصاباً به فهو معرض لداء الكحة فبماذا تشيرون عليّ

ج . اعتمدوا على رأي طبيب من مشهوري الاطباء وسبروا على علاجه ولا تبيسوه الا باذنه . ويظهر لنا ان التدبير الصحي الزم لكم من التدبير الدوائي . ونعني بالتدبير الصحي الاقتصار على الاطعمة المغذية والاقلال منها حتى لا يزيد الطعام على حد الشبع والتحمل في الاكل واجادة المضغ حتى لا يزدرد الطعام الا

وتنزل لانياف والفراء فتهاك معاً وتصبح ورقاً

هذا هو المبدأ ولكن لتصل فرداً كثيرة لا يتفنها الا من مارسها زمناً ولو طالع كتبها . وقد زونا في الصيف الماضي معامل دكسنن الشهيرة ببلاد الانكليز ومنصفها في احد اجزاء المقطاف التالية

والرأى عندنا ان اكبر معامل الورق هي المعامل التي تصنع ورق الصحف اليومية لان مقطوعيتها منة كبيرة جداً ولعل اكبر هذه المعامل هي المعامل التي انشأها المرحوم لورد نورثكلف في جزيرة يوقندند لتصنع له الورق الذي يستعمله في جرائده واشهرها حينئذ الديلي ميل واليس والاسرز والديلي مرر وغيرها . ومن البلدان التي اشتهرت بصناعة الورق فلندا الى الشمال الغربي من روسيا واسوج وروج وذلك لان الخشب وهو من اهم المواد التي يصنع منها الورق كثير فيها . وقد رأينا في معامل دكسنن الانكليزية قرب الخشب الواحاً كانت من الكرتون الكثيف وقيل لانا واردة من اسوج

(٣) التبغ والتبناك

القاهرة . من : ايها اشد ضرراً . تدخين التبغ أم تدخين التبناك ؟
ج . الأرجح عندنا ان التبناك اشد فضلاً من التبغ فلو دُخن كما يدخن التبغ

بعد ما يصير ناعماً جداً ويمتزج بالتبغ مزجاً جيداً فانه يصير حينئذ اسهل هضماً . ثم لا بد لكم من الرياضة المعتدلة في مكان تقي الهواء ولا بد ايضاً من تقليل الاشغال العقلية او الامتناع عنها تماماً الى ان تشفوا

(٣) صناعة الورق

سورة يارابالبرازيل . الخواجه عبده فارس عبد المسيح كيف يصنعون الورق . وهل توجد كتب تعلم هذه الصناعة . واين توجد اكبر معامل الورق في العالم

ج . المبدأ الذي بنيت عليه صناعة الورق هو استعمال الانياف الخشبية الدقيقة التي في جدران الخلايا النباتية سواء كانت هذه الخلايا في خرق قطبية او في جذوع اشجار او في انواع خاصة من النش . تؤخذ الخرق القطبية مثلاً لتنظف وتقطع وتبل وتغلى حتى تتحول ربماً ثم يؤخذ هذا الرب ويوضع في اسطوانة كبيرة وتفرم ماء جارياً ذيباً فيه الصودا وتضرب جيداً حتى تنقطع الانياف الخشبية ويصبح الرب دقيقاً ثم يلوّن هذا الرب باللون المطلوب او يصفرا ويترك على لونه ثم تضاف اليه مادة غروية تملك الانياف الخشبية اندقية معاً فيستطاع مدتها ورقاً ثم يحل شكل هذا الماء ويحرق في آلة كبيرة معقدة التركيب فيبخر الماء ويبدأ رويداً

الى الدماغ فتتبه بوروده المرأ كثر المصيبة
وبها مراكر الذاكرة فتذكر ما هو
مخزون فيها قديماً كان او حديثاً
(٧) اللبن الطازة او النبي .

لبنان . سيدة . يزيد ان يعرف
بطريقة موجزة احدث الآراء فيها يملق
بشرب اللبن (الحليب) . ايها اسهل على
الهضم اللبن الطازة ام اللبن المغلي وايها
اكثر غذاءة وايها يفضل بوجه عام
للاستعمال في البيوت

ج . اذا شربنا اللبن قبل اغلائه
تخثر لدى وصوله الى المعدة جُلُطاً كل
حظية منها بقدر حبة القاصوليا المتوسطة
الحجم . وهذه الجلط يسهل هضمها على
البائع ولكنه يسر على الاطفال . اما
اذا كان اللبن قد اغلى قبل تناوله لم يتخثر
في المعدة كما تقدم وكان هضمه على الاطفال
وغيرهم سهلاً . فاللبن المبستر او المتل اسهل
هضاً على الاطفال

ثم ان اللبن الطازة قد يتقل كثيراً من
المكروبات التي يتلوث بها من حين يخلب
الى ان يصل الى مائدة الطعام . وزد على
ذلك انه في وسط يسهل فيه تكاثر المكروبات
اذا لم يحفظ بارداً وتكاثر هذه المكروبات
فيه حمضه . وعليه اذا نظرنا الى اللبن
من حيث المكروبات التي قد ينقلها سواها
كانت مكروبات امراض او غيرها فالأفضل

ما امكن احتاله . ولكن امرار دخانه في
الماء ثم في « التبريش » يرده ويزيل منه
بعض المواد السامة فيصل الى الفم اقل
ضرراً من دخان التبغ . والحزيم في هذه
المسألة لا يكون الا بعد امتحانات كثيرة
وتحليل دخان التبغ ودخان التباك تحليلاً
كياوياً ولم يتصل بنا ان احداً فعل ذلك
حتى الآن .

(٤) المطر والهالة حول القمر
ومنه . الشائع في لبنان انه اذا كان
حول القمر هالة يقع مطر في اليوم التالي
فهل هذا صحيح وما سببه ؟

ج . صحيح في الغالب وسببه ان الهالة
تحدث من انكسار نور القمر في بلورات
من الجليد طائرة في الهواء وهذه تدل
على كثرة الرطوبة وبرودة الطقس وقرب
وقوع المطر

(٥) ملوحة الدموع
ومنه . لماذا لا تكون دموع الفرح
مالحة كدموع الحزن ؟

ج . لم نر كتاباً لاحد الفسيولوجيين
يقول فيها ان دموع الفرح غير مالحة بل
بل انهم اطلقوا الملوحة على كل الدموع
(٦) تراكم الافكار وقت النوم

ومنه . ما سبب تراكم الافكار وقت
النوم وتذكر القديم منها والحديث
ج . الغالب ان سببه شدة توارد الدم

(٨) حرارة جسد الانسان ومنها . هل تختلف حرارة جسد الانسان بين الصيف والشتاء
ج . كلاً ما دام سليماً . ولكن اذا مات الانسان صارت حرارة جسده كحرارة المكان الذي يوضع فيه واذا مرض فقد تختلف باختلاف المرض
(٩) مجلة موسيقية عربية

البصرة . المراق . ع الوائلي . هل توجد مجلة موسيقية عربية واين وما هي قيمة اشتراكها

ج . نعم تصدر في مصر مجلة موسيقية عربية تدعى « روضة البابل » لشهنا الاستاذ اسكندر شلفون ونضوان ادارتها شارع الظاهر عمدة ٣٥ . مصر وقيمة اشتراكها السنوي ١٧٠ غرناً مصرياً في خارج القطر المصري

تتبعه

تأتينا مسائل كثيرة لا يمكن الاجابة عنها اما لانها خارجة عن موضوع المنتظف او لانها بدون امضاء او لان كاتبها اكتفى بذكر بعض الحروف مكان اسمه او يقوله « احد المشتركين » او لانها مكتوبة بعبارة غير مفهومة او بخط غير واضح . فنرجو الذين لا يرون مسائلهم في باب المسائل ان يطالعوا ما يطبع بحرف دقيق في صدره

ان يُسلى اللبن قبل استعماله الا اذا ثبت انه نظيف كل النظافة وانه يمكن حفظه في « ثلاجة » وفي زجاجات نظيفة غسلت بماء أعلي قبل وضعه فيها

اما من حيث الغذاء الذي فيه فلا ريب في ان اللبن الطازج يفضل اللبن المنلى من حيث الفيتامين الذي يحتوي عليه وهو فيتامين (ج) وهذا الفيتامين يفتي الاطفال من مرض الاسكروبو . فقد ثبت ان اطفالاً لم يفتدوا سوى بلبن مغلى اصيبوا بالاسكروبو في نهاية الشهر الاون من حياتهم . ويمكن اتقاء ذلك باعطاء الطفل منقعة صغيرة من عصارة البرتقال او الطماطم لان العصارتين تحتويان على فيتامين (ج) وعصارة البرتقال تفضل عصارة الطماطم من هذا النقيض على ما يعلم الى الآن . اما المتقدمون في السن فيستطيعون ان يعترضوا من فيتامين اللبن المنلى باكل البرتقال والطماطم وغيرها من الخضراوات والمواد التي تحتوي عليه

الخلاصة انه يفضل اغلاء اللبن او بسترته اذا لم يثبت انه في الامكان الحصول عليه نقياً من الشوائب وحفظه في مكان بارد لكي لا يحمض . وعلى كل حال يفضل اللبن المبستر في تغذية الاطفال لانه اسهل على الهضم